أهدر الدكتور ناصر بن سليمان العمر، المشرف العام على موقع المسلم، دم الزعيم الليبي معمر القذافي، معتبرًا أن ما ينفذه من جرائم بحق شعبه الأعزل يعد "إبادة جماعية" تستوجب معاقبته عليها.

وقال الشيخ العمر في مداخلة له مع قناة المجد الفضائية، مساء الجمعة: "من استطاع أن يقتله فليبادر إلى ذلك" بعد أن "أصبح يمارس إبادة جماعية مع أفراد شعبه كما هو معلوم وكما اعلنت المنظمات الدولية ".

واعتبر الشيخ العمر أنه ما من أحد حاول قتله ثم قتله القذافي فهو شهيد ، كما دعا بقايا نظامه وحرسه والمحيطين به إلى عصيانه وعدم تنفيذ أوامره.

ودعا الدكتور العمر المسلمين إلى "الوقوف مع إخوانهم بليبيا بكل ما يستطيعون , ودعا الحكام إلى أن " يأخذوا العبرة مما حدث " , ودعاهم أن " يتوبوا إلى الله ويصلحوا مع شعوبهم " , " قبل أن تقوم فتن لايعلم نهايتها ".

وعبر العمرعن ألمه الشديد من المجازر التي يرتكبها النظام الليبي بحق شعب ليبيا , وواسى الشعب الليبي في قتلاهم , وأوصى "الليبيين بالصبر والاتفاق كما يوصيهم بالتوجه إلى الله سبحانه "، حسبما أورد موقع "المسلم".

وكان الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، قد أفتى في وقت سابق بإهدار دم القذافي، وطالب من يقدر من ضباط الجيش على قتل القذافي ألا يتأخر في فعلها، وقتله.

وقال القرضاوي في حديث لقناة الجزيرة الإخبارية: "وأنا هنا أفتي، من يستطيع من الجيش الليبي أن يطلق رصاصة على القذافي أن يقتله ويريح الناس من شره".

وعبر الدكتور يوسف القرضاوي عن غضبه الشديد لما يحدث في ليبيا، واصفا العقيد معمر القذافي بالمجنون، وأنه شخص مثير للضحك.

وشدد القرضاوي على أنه لا يجوز طاعة أولى الأمر فيما يخالف الشرع، وأن ما أمر به القذافي من قصف مدن ليبية بالطيران الحربي هو حرابة وفساد في الأرض يستحق عليه إهدار دمه، وقتله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com